بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين • حمدا يوافي نعمه ويكافئ مزيده يا ربنا لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك و لعظيم سلطانك واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم وعلى آله واصحابه الذين خصصتهم بمعرفتك وايدتهم ببرهانك وبعد فقد سئلني بعض الصلحاء ان اضع شرحا لطيفا على مقدمة الامام الفقيه عبد الله بن عبد الرحمن بن فضل الحضرمي نفعني الله بعلومه وبركته فاجبته الى ذلك ملتمسا منه ومن عين ان يمدني الله بدعوته الصالحة وسائلا من فضل مولانا ان يعم النفع به وان يبلغني كل مامول بسببه وان يجعله خالصا لوجهه الكريم واقوى سببا لشهوده في جنات النعيم امين قال المؤلف رحمه الله **بسم الله** اي ابتدا او افتتح تاليفي او ولف متبركا ومستعينا او متبركا باسم الله اذ لا اعتداد بما لم يصدر باسمه تعالى والاسم مشتق من السمو وهو العلو والله علم على الذات الواجب الوجود لذاته المستحق لجميع الكمالات وهو عربي ومشتق من لاه اذا تحير لتحير

الخلق في كنه ذاته تعالى وتقدس وهو الاسم الاعظم وعدم الاستجابة لاكثر الناس مع الدعاء به لعدم استجماعهم لشرائط الدعاء ولم يسم بغير الله قط **الرحمن** هو صفة في الاصل بمعنى كثير الرحمة جدا ثم غلب على المبالغ في الرحمة والانعام بحيث لم يسم به غير و تسمية اهل اليمامة مسيلمة به تعنت في الكفر **الرحيم** اي ذي الرحمة الكثيرة فالرحمن ابلغ منه ولذا ترقى اشارة الى ان ما دل عليه من دقايق الرحمة وان ذكر بعد ما دل على جلائلها الذي هو المقصود الاعظم مقصودا ايضا لئلا يتوهم انه غير ملتفت اليه فلا يسئل ولا يبحث وكلاهما مشتق من الرحمة وهي عطف وميل روحاني غايته الانعام فيجب لاستحالتها في حقه تعالى مجازا اما عن نفس الانعام فتكون صفة فعل او عن ارادته فتكون صفة ذات وكذا سائر اسمائه تعالى المستحيل معناها في حقه تعالى المراد بها غايتها كالغضب فانه فور ان دم القلب عند ارادة الانتقام فالمراد حينئذ غايته وهو الانتقام **الحمد** اي كل ثناء بجميل سواء كان في مقابلة نعمة كما لا ثابت وملوك ومستحق **لله** وارد في التسمية بالحمد اقتداء باسلوب الكتاب العزيز وعملا

Copyright © King Saud University